

مغامرة ميموفوكس - THE MEMOVOX ADVENTURE

منذ ظهورها على مسرح عالم الساعات الراقية في العام 1950، أصبحت هذه الساعة المصدر الأساسي لانطلاقه خط من ساعات جيجر- لوكولتر الميكانيكية المزودة بوظيفة المنبّه. لقد ألهم موديل "ميموفوكس بولاريس" الذي يعود إلى العام 1968 الدارّ العريقة - غراند ميزون في مجموعتها الجديدة "جيجر- لوكولتر بولاريس" التي أعادت قراءة مظهر وتصميم سابقتها من خلال ساعاتٍ ووظائفٍ ساعاتيةٍ جديدة.

"ميموفوكس تُذَكِّرُكَ، تُنَبِّهُكَ وتوقِّظُكَ" .. تلك كانت كلمات الإعلان الذي يعود إلى العام 1950، والتي تتحدث عن مزايا ساعة جيجر- لوكولتر التي أُطْلِقَتْ في الأسواق حديثاً. لقد صُمِّمَتْ هذه الساعة، ميموفوكس - صوت الذاكرة، لمساعدة رجال الأعمال من خلال تذكيرهم بمواعيد اجتماعاتهم بواسطة رنّاتها، وكان ذلك في فترة سنوات الانتعاش الاقتصادي التي أعقبت الحرب العالمية الثانية.

تنبؤاً هذه الساعة الميكانيكية ذات التعبئة اليدوية مكاناً متميزاً لما تنسم به من خطوطٍ رصينةٍ كلاسيكية، وبتأجها الإضافي الذي من خلاله يتم التحكم بوظيفة المنبّه. وهي الساعة نفسها التي اختارتها السلطات السويسرية في كانتون فود، حيث يقع مصنع جيجر- لوكولتر، لتقدمها كهدية لنتشارلي شابلين في العام 1953.

ميموفوكس أوتوماتيك - Memovox Automatic

قامت جيجر- لوكولتر عام 1956 بإثراء خط ميموفوكس للساعات من خلال وضع وتطوير أول ساعة أوتوماتيكية في هذه المجموعة مع الحفاظ على وظيفة المنبّه فيها. ومنذ ذلك الحين ألهم هذا الموديل سلسلةً طويلة من الساعات.

بعد ثلاث سنوات على إطلاقها، وسّعت جيجر- لوكولتر من قاعدة زبائن هذه الساعة، ففي الوقت الذي كانت تقتصر فيه على رجال الأعمال، رأت الدار العريقة - غراند ميزون، بأن هذه الساعة بحركتها الأوتوماتيكية ستكون مثالية للرياضيين والمغامرين في جميع المجالات، وهنا لن نحتاج أكثر من إلقاء نظرة على إعلان من السبعينيات من القرن الماضي يُظهر "كونكورد" التي تم تصميمها حديثاً مع هذا الشعار الديناميكي: "ميموفوكس، لرَجُلِ الأفعال".

ميموفوكس وورلد تايم (توقيت العالم)، ميموفوكس باركينغ (موقف السيارات)

Memovox Worldtime and Memovox Parking

احتفالاً بالذكرى السنوية 125 على تأسيس مصنعها قامت الدار العريقة - غراند ميزون بإبداع ساعتين جديدتين، الأولى "ميموفوكس وورلد تايم" التي تعرض الوقت في جميع أنحاء العالم بلمحة بصر، والثانية "ميموفوكس باركينغ" التي تقوم بمراقبة توقيت عداد موقف السيارات وتخبرك عن انتهاء الوقت المتاح. كان على أحدهم أن يفكر بهذا الموضوع!!

ميموفوكس ديب سي - Memovox Deep Sea

في العام 1959، كشفت جيجر- لوكولتر عن ساعتها "ميموفوكس ديب سي" المُجهّزة بالحركة الأوتوماتيكية - كالبير 815، وقد كانت ساعة الغوص الأولى في العالم المزودة بوظيفة المنبّه. وفي هذه الساعة لم يُعد المنبّه يؤدي وظيفة الإيقاظ أو التذكير باجتماع هام، ولكن وظيفته الأساسية أصبحت ضمان سلامة الغواصين.

ميموفوكس بولاريس - Memovox Polaris

بعد أقل من ست سنوات، ظهرت ساعة "ميموفوكس بولاريس" التي جُهزت بحركة جيجر لوكلتر، كاليبير 825، ولكن فكرة ميموفوكس بولاريس كانت قد وُلدت عام 1962، أثناء استكشاف أعماق البحر، ففي ذلك الوقت كان العالم مفتوناً بجميع أنواع الاستكشاف، أكان ذلك في الفضاء أو أعماق البحار أو في القطبين.

في العام 1963 تم إطلاق سلسلة من 50 ساعة بشكلٍ مسبق، وتميّزت بهيكل أكبر حيث بلغ قطره 42 مم، مما يعتبر كبيراً جداً في ذلك الوقت، وكان الهدف من ذلك تعزيز مقروئية الوقت وسهولتها.

هناك تطوراً آخر طرأ على ميكانيكية إطلاق الرنين، حيث قام مصمم "ميموفوكس بولاريس" بعملٍ مُضنٍ لإيجاد نظام ميكانيكي يجعل من صوت الرنين عالياً تحت سطح الماء، ولمنع كتمان هذا الرنين بسبب تلامس الساعة مع بدلة الغواص الرطبة، وكانت النتيجة تصميم غطاء خلفي ثلاثي الهيكل هذه الساعة. الغطاء الخلفي الأول مصنوعٌ من البرونز يلعب دور علبة التجاوب الصوتي لجرس المُنبّه، والغطاء الخلفي الثاني لحماية الميكانيكية من دخول الماء إليها، أما الغطاء الخلفي الثالث فيحتوي على 16 فتحة تجعل من صوت المُنبّه مسموعاً بشكلٍ مُلائم تحت الماء.

لم تكن فقط مقاومة لتسرب الماء على عمق 200 متر، بل كانت ساعة ميموفوكس هذه مقاومة أيضاً للصدمات ولتأثير الحقول المغناطيسية، كما تم تزويدها بطوق دوار، ليس خارجياً كما هو مُعتاد، بل داخل الساعة ويمكن التحكم به من خلال تاجٍ إضافي ثالث.

في العام 1968، قامت جيجر- لوكلتر بتصميم ميناءٍ جديد لهذه الساعة يتميّز بطابع رياضي أكبر، فالأرقام فيه مطبوعة ومطلية بمادة التريتيوم، وكذلك الحال بالنسبة لعلامات الساعات التي أعيد تصميمها لتكون على شكل شبه مُنحرف. أما فيما يخص العقارب فقد جاءت على طراز الهراوة ومطلية بمادة تثبت الضوء في ظروف الظلام.

وبعد خمسين عاماً، في العام 2018، ألهم التصميم الحرفيين الفنانين لدى الدار العريقة – غراند ميزون، فقاموا بإبداع مجموعة جديدة هي: جيجر – لوكلتر بولاريس.

ميموفوكس بولاريس 2 - Memovox Polaris II

ظهرت نسخةً جديدة أكثر تطوراً في العام 1971، وأطلق عليها اسم "ميموفوكس بولاريس 2"، ازدهت هذه الساعة بأحدث التطورات التكنولوجية، فحركتها – كاليبير 916، من جيل الحركات الأوتوماتيكية ذات التردد العالي، والتي بدأت جيجر- لوكلتر بتطويرها ابتداءً من العام 1970، وقد وصلت بفضل تردد عجلة التوازن فيها، البالغ 28,800 هزة في الساعة، مستويات ومعايير جديدة من الدقة. كما طرأ تطويرٌ وابتكارٌ على نظام التعبئة فيها، حيث تقوم الكتلة المتأرجحة التي توفر التعبئة الأوتوماتيكية بعملية التعبئة أثناء تأرجحها بالاتجاهين. وقد أثبتت حركة الساعة هذه فعاليتها إلى الحد الذي أصبحت فيه مصدر الإلهام لابتكار الحركة الحالية – كاليبير 956 التي تنبض داخل ساعة "ماستر كومبريسور ميموفوكس".

ماستر كونترول ميموفوكس وماستر غراند ميموفوكس

Master Control Memovox and Master Grande Memovox

في العام 1998، تم تقديم ساعة "ماستر كونترول ميموفوكس" التي تحتوي على الحركة – كاليبير 914، وقد تميّزت بالأداء العالي والموثوقية، وأكد على ذلك الاختبار الذي يدوم ألف ساعة.

وبعد ذلك بعامين، جاءت ساعة "ماستر غراند ميموفوكس كاليبير 909-440/2" المُجهزة بوظيفة التقويم الدائم ويعرض لأطوار القمر، بالإضافة إلى الناقد القرصي المُعلق الذي حلّ محلّ خلفية القفص الرنانة في موديلات ميموفوكس الكلاسيكية.

ماستر كومبريسور ميموفوكس - Master Compressor Memovox

تميّز العام 2002 بظهور ساعة "ماستر كومبريسور ميموفوكس" التي مثّلت ذروة الإنجاز في قصة النجاح المستمرة لحركة ميموفوكس.

ماستر كومبريسور ميموفوكس - Master Compressor Memovox

في تحية إلى مسيرة "ميموفوكس بولاريس" المثيرة للإعجاب وإشادةً بها، أطلقت جيجر- لوكولتر سلسلتين بإصدار محدود من "ميموفوكس تريبيوت تو بولاريس" في العام 2008: الأولى إلى موديل "1965"، والثانية إلى موديل "1968"

بقيت ساعات "ميموفوكس تريبيوت تو بولاريس" في تصميمها وتفصيلها وقيّة لروح وجماليات أسلافها، ولكن جيجر- لوكولتر كانت سخية بإضافة أحدث الابتكارات التقنية لديها على هذه الساعات من أجل تلبية المعايير المعاصرة من حيث الدقة والمتانة والموثوقية، لذلك جهّزت حركة جيجر- لوكولتر - كالبير 956 بميكانيكية رنين الجرس التي تتألف من ناقوس مُسطح تم تعليقه على خلفية هيكل الساعة، بالإضافة إلى أن الكتلة المتأرجحة التي تقوم بالتعبئة الأوتوماتيكية قد زوّدت بكريّاتٍ من السيراميك وبالتالي لا تتطلب أي عملية تزييتٍ أو صيانة.

أما الغطاء الخلفي لهيكل هذه الساعة فهو يضمن مقاومتها للماء ويؤدي دور علبة التجاوب للصوت، وهناك الغطاء الخلفي الخارجي الذي يحتوي على 16 فتحة مستديرة للمحافظة على الطابع الجمالي الأصلي لهذا التصميم.

ماستر ميموفوكس تريبيوت تو ديب سي - Master Memovox Tribute to Deep Sea

في العام 1959، قدمت جيجر- لوكولتر أول ساعة مُجهّزة بوظيفة المنبه تُستخدم تحت الماء، وهي ساعة "ميموفوكس ديب سي" أي "ميموفوكس أعماق البحار"، وجاءت بنسختين: الأولى مخصصة للغواصين الأوروبيين، والثانية لنظرانهم الأمريكيين، وفي سنة 2011 أراد المصنع أن يُشيد بهذا الموديل التاريخي ويقدم التحية له، فكان ذلك من خلال إعادة إصدار سلسلة محدودة العدد. وكما كان الحال في الأصل، كذلك في هذه السلسلة هناك نسختان، أوروبية وأمريكية، هيكلها مصنوع من الفولاذ المقاوم للصدأ، ويبلغ قطره 40.5 مم، والحركة الأوتوماتيكية هي ميموفوكس كالبير 956، ويمكن تمييز النسخة الأوروبية (إصدار محدود من 959 قطعة) من خلال الميناء الأسود اللون، أما النسخة الأمريكية (إصدار محدود من 359 قطعة) فتتميز بالميناء الأسود / الرمادي ويحمل توقيع لوكولتر "LeCoultre".

ماستر ميموفوكس - نسخة البوتيك - Master Memovox Boutique Edition

عام 2016 كان عاماً احتفالياً... للاحتفال بالذكرى السنوية الستين على الساعة المُنبّه بالحركة الأوتوماتيكية، أطلقت جيجر- لوكولتر بهذه المناسبة موديلاً حصرياً ذا إصدار محدود، خاص وحصري بمتاجر جيجر- لوكولتر (البوتيكات)، ويتوفر فيها فقط. وقد كان مصدر الإلهام لهذه الساعة، الموديل ميموفوكس "Snowdrop" الذي يعود إلى السبعينيات من القرن الماضي، حيث تم تقديم هذا الموديل الذي يتمتع بأناقة عريقة مُعتّقة في ساعة ذات هيكلٍ معاصرٍ جداً وتشطيباتٍ أنيقة، وفي داخلها تنبض الحركة - جيجر- لوكولتر كالبير 956.

جيجر- لوكولتر بولاريس ميموفوكس - Jaeger-LeCoultre Polaris Memovox

في العام 2018، تكشف الدار العريقة - غراند ميزون، عن مجموعة "جيجر- لوكولتر بولاريس" التي استلهم تصميمها من ساعة "ميموفوكس بولاريس" التي تعود إلى عام 1968.

في هذه المجموعة، تعتمد ساعة "جيجر- لوكولتر بولاريس ميموفوكس" مظهر الموديل الأصل وكذلك وظيفة المُنبّه، بينما أُعيد تصميم الهيكل، إنها ساعة احتفالية بامتياز، فهي تحتفل بالذكرى السنوية الخمسين لموديل عام 1968، وتتوفر في إصدارٍ محدود من 1,000 قطعة، ستروق بامتياز لعشاق الساعات والأغراض الحصرية المفعمّة بروح التاريخ والعراقة.

منذ عام 1950 حتى يومنا هذا، لا يمكن إلا لحركات ساعاتٍ قليلة جداً أن تزدهي بهذه الديمومة، ويعود الفضل في ذلك إلى موثوقيتها الأساسية والتطويرات المتلاحقة التي أُجريت عليها. في العام 2018، وبعد مُضي أكثر من ستين عاماً على ظهورها الأول، تُواصل ميموفوكس إطلاق رنين جرسها المميّز عبر الزمن.

نُبذة عن جيجر- لوكولتر

رأت النور في لافالي دو جو في الجبال السويسرية عام 1833، ومنذ اليوم الأول، صُممت كل ساعة من الحركة إلى القفص وصُنعت وجمعت في مصنعنا على أيدي صنّاع الساعات المَهرة لدينا. إنها تتطلب الإبداع والابتكار، العمل الجاد المضني والشجاعة. كم سيمر من الوقت حتى ترى النور؟ ذلك ليس بالأمر الهام. ما يهم فعلاً هو كم من الوقت ستدوم! تلك هي رؤية وروح صانع الساعات في جيجر- لوكولتر..

www.jaeger-lecoultre.com